

روسيا تحبط هجوماً أوكرانياً تخريبياً تستهدف محطات نووية



موسكو - أ ف ب

أعلن جهاز الأمن الفيدرالي (أف أس بي) الخميس توقيف «مخربين» أوكرانيين على خلفية التخطيط لاستهداف محطات نووية روسية.

وقال الجهاز في بيان نقلته وكالة الأنباء المحلية: «إن مجموعة تخريبية من جهاز الاستخبارات الخارجية الأوكرانية، حاولت تفجير زهاء ثلاثين خط نقل كهربائياً إلى محطتي لينينغراد وكالينين النوويتين» في شمال غربي البلاد في مطلع أيار/مايو.

وأضاف «كانت الأجهزة الاستخبارية الأوكرانية تعتقد أن ذلك سيؤدي إلى وقف المفاعلات النووية، واضطراب العمل الطبيعي للمحطات النووية، وتأثير مهم في الاقتصاد الروسي وسمعة روسيا».

وأشار إلى أن هؤلاء «تمكنوا من تفجير عمود لخط توتر عالٍ، وزرعوا ألغاماً عند قواعد أربعة أعمدة أخرى لخطوط التوتر العالي تابعة لمحطة لينينغراد النووية» الواقعة على مسافة 30 كلم من مدينة سانت بطرسبورغ.

وكشف أن أجهزة متفجرة زرعت أيضاً قرب سبعة أعمدة لخطوط التوتر العالي مرتبطة بمحطة كالينين النووية.

وأكد جهاز الأمن الفيدرالي توقيف «مواطنين أوكرانيين هما ألكسندر مايستروك المولود في 1978، وإدوارد أوساتنكو

المولود في 1974» لصلتهما بهذه العملية، وهما يواجهان عقوبة بالسجن قد تصل إلى 20 عاماً.

كما تم إصدار مذكرة بحث بحق شخص ثالث هو الروسي-الأوكراني يوري كيشتشاك، وفق البيان الذي أشار إلى أن «اثنين من المتعاونين الروس مع المخرابين تم تحديدهما وتوقيفهما» بعدما قاما بتزويد الآخرين بأجهزة اتصال وعربات مزودة بلوحات تسجيل مزورة.

وأكد جهاز الأمن اليفدرالي أنه صادر لدى «المخرابين» الأوكرانيين، كميات من المتفجرات يبلغ وزنها 36.5 كلغ، إضافة إلى زهاء 60 صاعق تفجير.

وتم فتح تحقيق في «عملية تخريب» و«تهريب متفجرات».

وشهدت روسيا مطلع أيار/مايو قبل أيام من إحياء ذكرى الانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية، عمليات تفجير وتخريب شملت خصوصاً إخراج قطارين للشحن عن سكتهما، واحتراق خزان للوقود بسبب هجوم بطائرة مسيرة.

كما أعلنت السلطات الروسية مطلع الشهر الحالي، عن تضرر خط للتوتر العالي في منطقة لينينغراد من دون تقديم معلومات إضافية في حينه عما جرى.